

لسان العرب

(قرمل) القَرْمَلُ نَبَاتٌ وَقِيلَ شَجَرٌ صَغَارٌ ضِعَافٌ لَا شَوْكَ لَهُ وَاحِدَتُهُ قَرْمَلَةٌ قَالَ
الليثاني القَرْمَلَةُ شَجَرَةٌ مِنَ الْحَمَامِضِ ضَعِيفَةٌ لَا ذُرَى لَهَا وَلَا سُمَّتْرَةٌ وَلَا مَلَأْجَأٌ قَالَ وَفِي
المَثَلِ ذَلِيلٌ عَازِلٌ بِقَرْمَلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ ذَلِيلٌ عَائِدٌ بِقَرْمَلَةٍ يُقَالُ هَذَا لِمَنْ يَسْتَعِينُ
بِمَنْ لَا دَفْعَ لَهُ وَبِأَذَلٍّ مِنْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ لِلرَّجُلِ الذَّلِيلِ يَعْوِذُ بِمَنْ هُوَ أَوْ ضَعْفٌ مِنْهُ قَالَ
جَرِيرٌ كَأَنَّ الْفَرَزْدَقَ إِذْ يَعْوِذُ بِخَالِهِ مِثْلُ الذَّلِيلِ يَعْوِذُ تَحْتَ الْقَرْمَلِ يَضْرِبُ لِمَنْ
اسْتَعَانَ بِضَعِيفٍ لَا نُسْرَةَ لَهُ لِأَنَّ الْقَرْمَلَةَ شَجَرَةٌ عَلَى سَاقٍ لَا تُكْبِنُ وَلَا تُطْلِلُ
وَالْقَرْمَلَةُ مِنَ دِقِّ الشَّجَرِ لَا أَصْلَ لَهُ قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ يَخْبِطُنَ مَلَأْحًا كَذَا فِي
الْقَرْمَلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرْمَلَةُ شَجَرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سُورٍ يَفْقَهُ قَصِيرَةٌ لَا تَسْتُرُ وَلَهَا
رَهْرَهَةٌ صَغِيرَةٌ شَدِيدَةٌ الصَّفْرَةُ وَطَعْمُهَا طَعْمُ الْقُلَّامِ وَالْقَرْمَلَةُ إِبِلٌ كُلُّهَا ذُو سَنَامَيْنِ
الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَامِلُ الْإِبِلُ ذَوَاتُ السَّنَامَيْنِ وَالْقَرَامِلُ الْبُخْتِيُّ .

(* قوله « والقرامل البختي إلخ » هكذا في الأصل) أَوْ وَلَدُهُ وَالْقَرْمَلُ الصَّغَارُ مِنَ
الْإِبِلِ الْجَوْهَرِيُّ الْقَرْمَلُ بِالْكَسْرِ وَلَدُ الْبُخْتِيِّ التَّهْذِيبُ وَالْقَرْمَلِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ
الصَّغَارِ الْكَثِيرَةِ الْأَوْبَارِ وَهِيَ إِبِلُ التُّرْكِ وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ أُمَّهَا الْبُخْتِيَّةُ
وَأَبُوهَا الْفَالَجُ وَالْفَالَجُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ يَحْمَلُ مِنَ السِّنْدِ لِلْفَحْلَةِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ
أَبِي تَالِبٍ قَرْمَلِيًّا تَرَدَّى فِي بئرٍ وَفِي حَدِيثِ مَسْرُوقٍ تَرَدَّى قَرْمَلِيًّا فِي بئرٍ فَلَمْ يَقْدِرُوا
عَلَى نَحْرِهِ فَسَأَلُوهُ فَقَالَ جُوفُوهُ ثُمَّ اقْطَعُوهُ أَعْضَاءَ أَبِي اطْعَمَنُوهُ فِي جَوْفِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ رَمَيْتُ أَرْمًا نَبِيًّا فَدَرَّ بِرَيْتِهَا وَقَصَمْتُهَا وَقَرْمَلْتُهَا إِذَا صَرَعْتَهَا
وَقَرْمَلْتُ مَلِكًا مِنَ الْيَمَنِ وَقَرْمَلْتُ اسْمَ قَيْلٍ مِنَ الْأَقْيَالِ حَمِيرٌ وَقَرْمَلْتُ اسْمَ فَرَسٍ
عُرُوهُ بْنُ الْوَرْدِ قَالَ كَلَّيْلَةُ شَيْبَاءُ الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًّا وَلَيْدَلَتْنَا إِذْ مَنَّ مَا
مَنَّ قَرْمَلٌ وَالْقَرَامِيلُ مَا وَصَلَتْ بِهِ الشَّعْرُ مِنْ صُوفٍ أَوْ شَعْرُ التَّهْذِيبِ وَالْقَرَامِيلُ مِنَ
الشَّعْرِ وَالصُّوفِ مَا وَصَلَتْ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا الْجَوْهَرِيُّ الْقَرَامِلُ مَا تَشَدُّهُ الْمَرْأَةُ فِي شَعْرَهَا
قَالَ الرَّاجِزُ تَخَالَ فِيهِ الْقُنْذَلَةُ الْقُنْذُونَا أَوْ قَرْمَلِيًّا مَانِعًا دَفُونًا .
(* قوله « تخال فيه إلخ » هكذا في الأصل هنا وَاَعَادَهُ فِي مَادَّةِ قَنَّ ضَمَّنَ آيَاتٍ مِنَ الْمَشْطُورِ
فِي صَفَةِ بَحْرٍ) .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْقَرَامِلِ وَهِيَ ضَفَائِرُ مِنَ شَعْرِ أَوْ صُوفٍ أَوْ إِبْرِيْسِمٍ تَصِلُ بِهِ
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ الْقَرْمَلُ نَبَاتٌ طَوِيلُ الْفُرُوعِ لِيِّنٌ